



بيان

اللجنة الوطنية لازطا تعقد دورتها الثانية باسا يومي 15 و 16 نونبر 2008

عقدت الشبكة الأمازيغية من أجل المواطنة أشغال الدورة الثانية للجنة الوطنية في ضيافة فرعها بمدينة أسا يومي 15 و 16 نونبر 2008، و بعد تدارسها للقضايا التنظيمية و الداخلية المرتبطة بدينامية أزطا و إستراتيجيتها، و وقوفها على تطورات المشهد الحقوقي و السياسي المغربي و ما شهده من تراجعات مست بالخصوص مجال الحريات العامة و الحقوق الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية، و باستحضار انعكاسات ذلك على المواطنين و المواطنات ، و من موقعها كمنظمة مدنية ديمقراطية مستقلة، تعلن أزطا للرأي العام ما يلي:

● التأكيد على أن المدخل الحقيقي لإنصاف الأمازيغية و إحلالها المكانة اللانقطة بها، لغة ثقافة و هوية، هو الإقرار الرسمي بها لغة رسمية في دستور يرسخ مبدأ فصل السلط و الدين عن الدولة .

● التنديد باستمرار الدولة المغربية في التمييز ضد الأمازيغية و عدم وفائها بالتزاماتها بخصوص:

● منع الأسماء الأمازيغية، الإدماج الكامل للأمازيغية في التعليم و الإعلام و الإدارة و القضاء. و المطالبة بسحب قانون التعريب الذي لن يؤدي لا محالة إلا إلى المزيد من تخريب التعليم و تكريس التخلف و الجهل، ولما يشكله من إجحاف و إقصاء للغة و الحضارة الأمازيغية.

● التنديد بالتجاوزات و التراجعات التي عرفها مجال الحريات العامة بالتضييق على الحق في التنظيم و تأسيس الجمعيات (حرمان المكتب التنفيذي لأزطا من وصل إيداع ملفه القانوني)، حرية الرأي و التعبير، و الحق في التظاهر و الاحتجاج بالعديد من مناطق المغرب (افني، بني صميم، بوعرفة،...)

● التنديد بإقصاء المكون الأمازيغي في المقاربات الأممية و الرسمية المنتهجة في حل النزاع حول الصحراء، و الدعوة الى احترام الشريعة الدولية مع العمل على إشراك كل الأطراف بما يضمن حقوقها و السلم و السلام و استقرار المنطقة.

● تعتبر أن إقصاء القناة التلفزيونية الأمازيغية من ميزانية سنة 2009/2008 ، يشكل إجراء مناقضا للالتزامات الدولية ، و يؤكد بالملحوس نهج الحكومة الحالية لسياسة من شأنها تهديد السلم و الاستقرار الوطني ،

● وبمناسبة اليوم العالمي لمناهضة كافة أشكال التمييز ضد المرأة نطالب الدولة المغربية بالوفاء بالتزاماتها، و العمل على تمكين النساء من حقوقهن و تحسين وضعيتهن و مكانتهن في المجتمع بما يضمن مشاركتهن الفعالة و الفعلية في الحياة السياسية و الثقافية.

● تجدد موقفها المبدئي من التعامل مع كل المؤسسات الوسيطة، و تدعو الى إعادة مؤسسة المعهد و كافة المؤسسات الوطنية الوسيطة وفق ما ينص عليه إعلان باريس ل 1993 بخصوص طبيعة و مهام المؤسسات الوسيطة في مجال حقوق الإنسان و الديمقراطية.

● تزكية الموقف المعلن، من طرف المكتب التنفيذي تجاه الكونكريس العالمي الأمازيغي، و القاضي بتعليق مشاركتها في المؤتمر العالمي الأمازيغي الخامس بكل من أمكناس و تيزي وزو في الفترة الممتدة بين 29 أكتوبر الى 02 نونبر 2008. و يعتبر أن وضع CMA ما يزال يدعو إلى التشاور بخصوص حاضر و مستقبل المنظمة، و ذلك



من أجل التصدي للانحرافات و التجاوزات التي شهدتها تدبيره. مما يفرض مواصلة العمل لتطوير و تقوية قدرات الفاعلين الأمازيغيين وفق إستراتيجية مرتبطة بنضالات المنظمات الأمازيغية والتحديات التي تفرضها سياسات التصديق والقمع المتبعة من طرف أنظمة شمال إفريقيا،

●تنديدها بسياسة القمع التي تواجه بها الحركات الاجتماعية و الاحتجاجية بالعديد من مدن و مناطق المغرب، و تدعو الى الإفراج الفوري عن كافة المعتقلين السياسيين و وقف كل المحاكمات الصورية التي تطال العديد من النشطاء الحقوقيين و المدنيين ، و على رأسهم المعتقلين السياسيين للقضية الأمازيغية بكل من أمكناس وإمتغرن،

●التنديد بسياسة اغتصاب الأراضي واستنزاف الثروات الطبيعية بالمناطق الأمازيغية دون استفادة الساكنة من ريعها و من خيرات مناطقهم، و المطالبة بإعادة الأراضي الى ملاكها الأصليين و تمكينهم من خيراتها.

●دعوة كافة الهيئات الأمازيغية الى تكثيف الجهود و التكتل من أجل تعزيز الجبهات النضالية الأمازيغية وطنيا و دوليا و تحصينها ضد كل الاختراقات.

أسا في: 16 نونبر 2008

الشبكة الأمازيغية من أجل المواطنة
اللجنة الوطنية
المكتب التنفيذي